

**أثر استخدام أنموذج العرض المباشر  
في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط  
في مادة الرياضيات**

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير  
آداب في التربية (طرائق تدريس الرياضيات)

من

**آيات محمد جبر الساعدي**  
**آيات محمد جبر الساعدي**

بإشراف

**أ.م.د. عباس ناجي عبد الأمير المشهداني**

٢٠٠١م

١٤٢٢هـ

## الملخص

مما لا شك فيه أن تحقيق أهداف تعليم الرياضيات يعتمد على العديد من العوامل، أحدها وأبرزها طرائق وأساليب التدريس المتبعة التي يمكن أن تكون متغيراً هاماً في تحصيل الطلبة، وإن تتناسب مع مستوياتهم العقلية والتطورات السريعة المستمرة التي حدثت وتحدثت في مناهج الرياضيات للمراحل الدراسية كافة.

وقد شهدت الساحة التربوية خلال القرن العشرين ظهور نظريات في التعليم والتعلم تجسدت للتطبيق من خلال النماذج التدريسية التي تنظم العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، وتساعد المعلم والمتعلم من الوصول إلى الأهداف التعليمية.

مع ذلك أن عملية تعليم وتعلم ما زالت تتصف بالصعوبة والتعقيد وإن واقع تدريسها في الوطن العربي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص يشير إلى أن الطلبة يعانون من مشاكل عديدة، تتضح من خلال التدني في مستوى التحصيل الدراسي في مختلف المواد الدراسية وفي مادة الرياضيات بشكل خاص ولمختلف المراحل الدراسية، وهذا ما دفع الباحثة للخوض في هذا المضمار بحثاً عن أساليب أو نماذج قد تساعد الطلبة على تخطي بعض الصعوبات التعليمية وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي ومن هنا كان هدف البحث الحالي تعرف اثر استخدام أنموذج العرض المباشر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، وفي ضوء هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

- (١) لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى التذكر.
- (٢) لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى الاستيعاب.
- (٣) لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى التطبيق.
- (٤) لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الاستيعاب - التطبيق).

ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي تم اختيار تصميم تجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي واختيرت عشوائياً شعبتان من شعب الصف الثاني المتوسط من مدرسة متوسطة آمنة بنت وهب لتكون التصميم.

تكونت المجموعتان من (٥٥) طالبة موزعات على مجموعتي البحث بواقع (٢٩) للمجموعة التجريبية (الدراسة على وفق أنموذج العرض المباشر) و(٢٦) طالبة للمجموعة الضابطة (والدراسة على وفق الطريقة الاعتيادية)، وقد كوفنت المجموعتان إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل السابق في الرياضيات، المعدل العام، العوامل الاقتصادية والاجتماعية، المدرس).

وقد استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وأعد لذلك اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وزع على مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) وبحسب نسبها المنوية في جدول المواصفات، وقد أخضعت أداة الاختبار إلى الصدق والثبات والتحقق من تمييز فقراتها ودرجة صعوبتها وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

ولتحليل البيانات الناتجة من الاختبار التحصيلي استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t- test) لمعرفة النتائج التي أسفرت عن:-

١) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى التذكر ولصالح المجموعة التجريبية.

٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى الاستيعاب ولصالح المجموعة التجريبية.

٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في مستوى التطبيق ولصالح المجموعة التجريبية.

٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللاتي يدرسن الموضوعات الرياضية المقررة في التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) المشمولة بالبحث الحالي ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية أوصت الباحثة باستخدام أنموذج العرض المباشر في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة لما لها من فوائد كثيرة في زيادة التحصيل الدراسي، كما اقترحت الدراسة الحالية القيام بدراسات مكملة لها.